

مركز "شمس" في تقريره الشهري قوات الاحتلال تستهدف (81) منازل ومنشأة بالهدم للمواطنين الفلسطينيين

الثلاثاء 2020/11/10

وطن: أصدر مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" تقريراً رصدياً عن شهر تشرين الأول 2020، حول عمليات الهدم المرتكبة ضد منازل ومنشآت المواطنين الفلسطينيين من قبل الاحتلال "إسرائيل" السلطة القائمة بالاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة عن الفترة 10/1 – 2020 /10/31 رصد المركز خلاله استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي لـ (81) منشأة يملكها فلسطينيين، سواء بالهدم أو المصادرة أو الإخلاء أو توزيع الإخطارات بنية استهداف هذه المنشآت. تركزت أبرز الانتهاكات في عمليات الهدم التي طالت (36) منشأة (2) منها عمليات هدم ذاتي أجبر ضحاياها فيها على هدم منشآتهم بأنفسهم تحت طائلة التهديد بالغرامات، فيما صادرت قوات الاحتلال واستولت على منشآت، وأخطرت (43) منشأة بالهدم أو المصادرة أو الإخلاء، معظمها سكنية بالإضافة إلى أخرى تعليمية وتجارية وزراعية وترفيهية وطبية. تتوزع المنشآت التي تم استهدافها بأنواع مختلفة من الانتهاكات سواء بالهدم أو المصادرة أو الإخلاء أو الإخطارات وفقاً لما يلي: بيوت (40)، غرف سكنية (5)، مساكن بركسات (3)، مساكن خيام (1)، مساكن كرافانات (1)، مدرسة (1)، منشأة طبية أمنية (1)، ملعب (1)، منشآت تجارية (8)، حدائق ومنتزهات ومشاتل (2)، مخزن (1).

أما فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي لعمليات الهدم وفق المؤشر المناطقي، فقد كانت محافظة القدس هي الأعلى التي يتم استهدافها بواقع (18) منشأة تليها محافظة الخليل بواقع (11) منشأة. إذ رصد مركز "شمس" عمليات الهدم وفقاً للمحافظات التي جرت فيها على النحو التالي: القدس (9) عمليات هدم / (18) منشأة، الخليل (5) عمليات هدم / (11) منشأة، بيت لحم عملية هدم واحدة / (3) منشآت، جنين (2) عمليات هدم / (2) منشآت، طوباس عملية هدم واحدة / (1) منشأة، قلقيلية عملية هدم واحدة / (1) منشأة. هذا بالإضافة إلى الاستيلاء على منشآت في مدينة طولكرم.

بالنظر إلى الإخطارات سواء بالهدم أو المصادرة أو الإخلاء أو وقف أعمال البناء وغيرها من الانتهاكات التي تمنع الفلسطينيين من أعمال حقهم في بناء وإعمار واستثمار منشآتهم، والتي تشير إلى اتجاهات تمركز الاستهدافات الإسرائيلية القادمة لمنشآت الفلسطينيين، فقد جاءت محافظتي القدس وبيت لحم في أعلى نسبة، تليهما الخليل وفقاً للجدول التالي: القدس (18)، بيت لحم (11)، الخليل (10)، رام الله (2)، سلفيت (2).

وبما أن هذه العمليات التي تستهدف المنشآت الفلسطينية لا تجري في نطاق معزول عن السكان، فقد بلغ عدد السكان المتضررين منها خلال أكتوبر (110) أشخاص على الأقل من بينهم عدد كبير من الأطفال والنساء، والذين تكون معاناتهم أكبر في هذه الحالات.

أما بالنظر إلى الحجج التي تستخدمها "إسرائيل" السلطة القائمة بالاحتلال في محاولتها شرعنة الجريمة في شهر أكتوبر، فقد بلغ عدد المنشآت التي تم هدمها أو مصادرتها أو إخلاءها أو إخطارها بحجة البناء بدون ترخيص في مناطق (C) عدد (78) منشأة من أصل (81) منشأة، ومنشآت بحجة

قربهن من جدار الفصل العنصري، وأخرى كعقوبة جماعية مخالفة للقانون الدولي ضد عائلات منفذي أعمال وطنية ضد الاحتلال.

بالتركيز على الهدم الذاتي، الذي يمثل نوعاً من القهر المركب والمركز، بحيث يتم إجبار مواطنين/ات فلسطينيين/ات بغالبيتهم العظمى مقدسين/ات على هدم منازلهم/ن ومنشأتهم/ن بأيديهم/ن تحت طائلة التهديد بفرض غرامات باهظة عليهم وتحميلهم تكلفة الهدم مضاعفة في حال لم يقوموا بذلك، وهو ما يشكل تماهي لافق لأدوات المنظومة الإسرائيلية العنصرية من محاكم وهيئات محلية وقوات جيش وشرطة، ويشكل جريمة يتم إجبار ضحاياها على الاشتراك في تنفيذها ضد ذواتهم، فقد بلغ عدد المنشآت التي أجبرت سلطات الاحتلال مالكيها على هدمها ذاتياً خلال شهر أكتوبر منشأتين، منزل في حي شعفاط تعود ملكيته لعائلة بركان، وآخر في بلدة بيت حنينا تعود ملكيته لعائلة السلايمة، وكلاهما في مدينة القدس المحتلة حيث النفوذ الأكبر لسلطات الاحتلال في الضفة الغربية والاستهداف الأكثر كثافة.

## مركز "شمس" في تقريره الشهري قوات الاحتلال تستهدف (81) منازل ومنشأة بالهدم للمواطنين الفلسطينيين

AM 09:20 | 10.11.2020



### مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية «شمس» Human Rights & Democracy Media Center «SHAMS»

**وطن:** أصدر مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" تقريراً رصدياً عن شهر تشرين الأول 2020، حول عمليات الهدم المرتكبة ضد منازل ومنشآت المواطنين الفلسطينيين من قبل الاحتلال "إسرائيل" السلطة القائمة بالاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة. عن الفترة 1/10 - 31/10 / 2020 رصد المركز خلاله استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي لـ (81) منشأة يملكها فلسطينيين، سواء بالهدم أو المصادرة أو الإخلاء أو توزيع الإخطارات بنية استهداف هذه المنشآت. تركزت أبرز الانتهاكات في عمليات الهدم التي طالت (36) منشأة (2) منها عمليات هدم ذاتي أجبر ضحاياها فيها على هدم منشآتهم بأنفسهم تحت طائلة التهديد بالفراغات، فيما صادرت قوات الاحتلال واستولت على منشآت، وأخطرت (43) منشأة بالهدم أو المصادرة أو الإخلاء، معظمها سكنية بالإضافة إلى أخرى تعليمية وتجارية وزراعية وترفيهية وطبية. تتوزع المنشآت التي تم استهدافها بأنواع مختلفة من الانتهاكات سواء بالهدم أو المصادرة أو الإخلاء أو الإخطارات وفقاً لما يلي: بيوت (40)، غرف سكنية (5)، مساكن بركسات (3)، مساكن خيام (1)، مساكن كرافانات (1)، مدرسة (1)، منشأة طبية أمنية (1)، ملعب (1)، منشآت تجارية (8)، حدائق ومتنزهات ومشاتل (2)، مخزن (1).

أما فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي لعمليات الهدم وفق المؤشر المناطقي، فقد كانت محافظة القدس هي الأعلى التي يتم استهدافها بواقع (18) منشأة تليها محافظة الخليل بواقع (11) منشأة، إذ رصد مركز "شمس" عمليات الهدم وفقاً للمحافظات التي جرت فيها على النحو التالي: القدس (9) عمليات هدم / (18) منشأة، الخليل (5) عمليات هدم / (11) منشأة، بيت لحم عملية هدم واحدة / (3) منشآت، جنين (2) عمليات هدم / (2) منشآت، طوباس عملية هدم واحدة / (1) منشأة، قلقيلية عملية هدم واحدة / (1) منشأة، هذا بالإضافة إلى الاستيلاء على منشآت في مدينة طولكرم.

<https://www.wattan.net/ar/news/324584.html>